

## رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام



رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام

الشيخ المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي (355 هـ - 436 هـ / 966 - 1044 م) الملقب ذي المجدين علم الهدى، عالم إمامي من أهل القرن الرابع الهجري.

نسبه ونشأته

هو: أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أمه: فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولد في رجب سنة 355 هـ - 966م في بغداد. عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين وهي فترة انكماش الدولة العباسية وضعفها ووهنها أيام سيطرة أمراء الإقليم على حكم أقاليمهم وتولي بني بويه شؤون السلطة في بغداد.

أساتذته ومشايخه

الشيخ المفيد العالم المتكلم المشهور، اشتهر بكثرة علمه. وهو محمد بن محمد بن عبد السلام العكبري البغدادي المكنى بأبي عبد الله وابن المعلم.

ابن نباتة: الشاعر المشهور وهو أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نباتة السعدي.

المرزباني: وهو أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المعروف بالمرزباني. كان راوية للأخبار والآداب والشعر.

أبو القاسم الدقاق: وهو أبو القاسم بن عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق المعروف بابن جنيقا. كان قاضيا محدثا ثقة مأمونا حسن الخلق.

أبو عبد الله القمي: وهو الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، أخو الشيخ الصدوق، كان جليل القدر عظيم الشأن في الحديث. وقد وثقه أصحاب التراجم، وأخباره مشهورة في كتبهم.

أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي، المولود في «فسا» عام 288هـ، والمتوفى في الشونيزي عام 377هـ.

تلامذته

الطوسي: وهو أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، الفقيه الأصولي والمحدث الشهير.

أبو يعلى الديلمي «سالار»: وهو محمد بن حمزة أو ابن عبد العزيز الطبرستاني. وكان ينوب عن أستاذه المرتضى في التدريس، وهو فقيه متكلم.

أبو الصلاح الحلبي: وهو الشيخ تقي الدين بن النجم الحلبي خليفة المرتضى في البلاد الحلبية ومن كبار علماء الإمامية.

ابن البراج: وهو أبو القاسم القاضي السعيد عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج.

أبو الفتح الكراچكي: وهو الشيخ الإمام العلامة أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي، عالم، فاضل، متكلم، فقيه، محدث، ثقة جليل القدر.

عماد الدين ذو الفقار الأخيضي: كان فقيها عالما متكلمًا ورعا.

الدوريسي: هو أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباسي الرازي الدوريسي. من أكابر علماء الإمامية اشتهر في جميع الفنون.

تصانيفه

بلغت تصانيفه ورسائله ومؤلفاته مئة وسبعة عشر مصنفاً. منها:

رسائل الشريف المرتضى.

أمالى المرتضى.

الشهاب فى الشىب والشباب.

الذخيرة فى الكلام.

جمل العلم والعمل فى الفقه.

تقريب الوصول.

دليل الموحدين.

طبيعة الإسلام.

تنزيه الأنبياء والأئمة.

المقنع فى الغيبة.

الذريعة فى الأصول.

مسائل الخلاف.

إنقاد البشر من الجبر والقدر.

وفاته

توفى ببغداد فى الخامس والعشرين من ربيع الأول من سنة 436 هـ - 1044م، وسنه يومئذ ثمانون سنة  
وثمانية أشهر،

